

وقلت لأول مستحبر
رحلت على أمل بارد
طفعت تواريني سادرا
وقلت امرؤ خائن صبره
فلا تذهبني الى هذه
وقد يسرق العذر من محم

وقال في ابن ابي قرة

أبو علي ابن أبي قرة
ببيت عن شجته أنها
تلك التي صادفها بعلمها
سبح له في حرها ضرع
لم يشهد الفتح ولا سئل
طهرني الله كتهلمه
ذاك دم لم يره ريشه
واسبها السفل تركه أنه

وقال في ابن ابي طاهر

فقد تركت نار ابي طاهر
فلم يستحي ولا يارد
وانت كذلك تغشى النفوس
تندب

تندب فندب بين الفنون
رايتك تنجني سادرا
وما زال ذلك دأب الكلاب
وان قياسي لموتورة
وان سهاي لمترية
ولكن ذكرك مغرانا
فلا تخش من اسمي قاصدا
فلا تباد ولا حاصدا
كفعلك بالمر الباهر
وما ذاك للندب بالفتاير
كل امين الفتوى حادير
كهمك في عذرة الشاير
تضاول قدرك في الخاطر
وله تاملت من القايير

وقال في الامر الصغير بمود كبير

رايت جناة الحرب غير كفاتها
كذلك زناد النار عنها بجوة
اذا اختلفت فيها الرياح الشواجر
ولكنما تصلي صلاها المساع

وقال في مثل ذلك

ابن ابي عمير الشمر مجتهدا
بجني فاصلي بما يجني فيجذلي
علي قودا ولا يصلي له نارا
وكلمة كان زنادا كنت مسعارا

وقال يصف العنب الرزقي

درار في مخطف الحصور
قد صمتت مكا الى الشطور
لم يبق منه وهج الحور
لوانه يبعث على الدهور
كانت مخاربت البلور
وفي الاعلى ماء ورجوري
الا ضياء في ظروف نور
فقط اذات الحبات الحور
له مذاق العسل المسور
بلا فريد وبلا شذور